

## المجلس (192) | #شرح\_سنن\_ابن\_ماجه | الشيخ عبد المحسن

### العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #ابن\_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة الخزويني رحمه الله تعالى يقول في سننه - [00:00:00](#) في باب الصبر على البلاء وذكر احاديث الرابع منها قال حدثنا حرمة ابن يحيى ويونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن حدثنا ابن وهب قال فاخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:00:17](#) وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم نحن احق بالشك ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكني اطمئن قلبي - [00:00:41](#) ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السره طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:01:02](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الباب الذي بدأنا به جبل امس باب الصبر على البلاء ومر ثلاثة احاديث وهنا بقية الاحاديث واولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:20](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك ابن ابراهيم اذ قال ربي ارني في موتى قال ولم تنهي؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - [00:01:40](#) ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لا اجبت بداعي ورد ابن ماجة رحمه الله هذا الحديث نأجل الجملة الاخيرة التي في وهي ترجمة صبر على البلاء وذلك ان عيسى ان يوسف عليه الصلاة والسلام اوزي بالله عز وجل وسجن وبقي في السجن - [00:01:56](#) يعني جرعة سنين وصبر على ذلك وانه ايضا لما آآ جاءه اه رسول الملك ليخرجه قال ارجع الى ربك فاسألهم هذان النسوة اللتي قطعن ايديهن وآآ وهو مسلم على ثلاث جمل. الجملة الاولى قوله صلى الله عليه وسلم نحن نشك هؤلاء احق بشك من ابراهيم - [00:02:23](#) قال ربي ارني كيف الاية وابراهيم عليه الصلاة والسلام انما سأل عن كيفية ان يرى كيفية احياء الله الموتى وليس سؤاله عن احياء الموتى والله عز وجل على كل شيء قدير ولكنه اراد ان يعرف الكيفية التي يحصل بها احياء الموتى - [00:02:58](#) التي يتم بها احياء الموتى هذا هو الذي سأله عليه الصلاة والسلام اولا قال الله عز وجل قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي لانه اذا لانه يعلم علم اليقين ان الله على كل شيء قدير ويريد ان يرى الكيفية التي يكون فيها احياء موتى - [00:03:25](#) وهو اه ليظيف الى علم اليقين عين اليقين والله عز وجل امره بان يتخذ اربعة من الطيور ويجعلهن اليه ثم يقطعهن اجعلهن كتلة واحدة من اللحم ثم يجعل قطعة على رأسه على جبل وقطعة على جبل وقطعة على جبل وقطعة على جبل ثم يدعو هذه الطيور الاربعة - [00:03:47](#) وتأتيه سعيا بمعنى ان الله تعالى يعيدها الى ما كانت عليه من قبل فكل قطعة من لحم تذهب الى مكانها وتثبت فيه كل قطعة من لحم تلك الطيور تذهب الى الطير الذي اخذت منه وتكون في المكان الذي اخذت منه - [00:04:20](#) فتكون تلك الاجساد لتلك الارواح لتلك الطيور عادت يعني الى ان كانت على ما كانت عليه يعني ان الله عز وجل يعيد الخلط تعيد

فوق الناس على الهيئة التي كانوا عليها - [00:04:42](#)

وليس معنى ذلك انهم يخلقون خلقا جديدا وانهم يوجدون ولم يكن لتلك الاجسام التي اوجدت اه وجودهم في الدنيا بل الاجساد التي كانت موجودة في الدنيا هي التي تعاني - [00:05:05](#)

الاجتهاد التي كانت في الدنيا هي التي تعاد. لانها هي التي حصل منها الاحسان والاساءة فيحصل لها الثواب والعقاب ولا يكون الثواب والعقاب لاجساد خلقت ولم تكن عملت يعني شيئا - [00:05:21](#)

نعم جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجنة يبقى بها فضل يعني مكان يعني ليس فيه احد فيخلق الله خلقا لم يعملوا خيرا فيدخله الجنة. الله تعالى اوجدتهم - [00:05:39](#)

لكن الذين عملوا في الدنيا كانوا من المحسنين رجع خلقهم على ما كان عليه وبعثوا كما كانوا قبروا ودفنوا اه اه يكون بذلك اه ثواب يحصل للجسد الذي احسن والعقاب للجسد الذي اساء - [00:05:54](#)

ولا تكونوا ولا يكون عقاب الثواب ثواب العقاب لاجساد جديدة ما لها وجود في الدنيا لان الله عز وجل قال اليوم نقسم على افواههم ارجلهم تشهد ارجلهم يعني معناها ان هذه الاشياء تشهد يوم القيامة تنطق تقول فلان عمل كذا وانا عملت كذا وحصل كذا ولو كان -

[00:06:21](#)

يخلق حكم جديد لا وجد له في الدنيا كيف كيف يكون الشهادة؟ على حصول الذنوب وعلى حصول الاحسان اذا هذا هو الذي سألهم عليه الصلاة والسلام قال ربي ارني كيف تحرمون به - [00:06:44](#)

لا شك في قدرة الله عز وجل وهو على كل شيء قدير ولكنه اراد ان يعرف الكيفية التي يتم بها احياء الموتى وقد اري ذلك بهذه الطيور التي يكون احياء الموتى على كيفية حياة تلك الطيور وهو ان تعود تلك الاجساد تلك الاجزاء التي ذهبت - [00:06:59](#)

وتناثرت وتفرقت يجمعها الله عز وجل حتى يعود الجسد الى ما كان فينعم ان كان ممن آآ حصل من الاحسان ويعذب ان كان ممن حصل منه آآ منه الاساءة في هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:07:26](#)

نحن احق بالشك من ابراهيم هذا من الاحاديث المشككة وقد قال بعض اهل العلم في تفسيره ان قوله نحن احق بالشك من ابراهيم يعني لو كان قد حصل لو شاء لو شك فنحن اولى بالشك منه - [00:07:49](#)

وقيل ان المقصود بنحن يقصد الرسول صلى الله عليه وسلم الغسل والانباء وقيل انه يحسن من ان يكون هو وامته وانه لو كان ابراهيم قد شك فان غيره يكون اولى بالشك وهو لم يشك - [00:08:08](#)

فلم يشك ابراهيم ولم يشك ولم يشك ولم يشك الرسل ولم تشك الرسل يعني بذلك وعلى هذا يكون معناه نحن احق بالشك ان ابراهيم لو شك لكنه لم يشك ونحن لم نشك - [00:08:30](#)

ويكون هذا نظير قول الله عز وجل فان كنت في شك ان انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم لم يشك في ما انزل عليه - [00:08:50](#)

فلم يشك ولم يسأل عليه الصلاة والسلام فلم يشك ولم يصح فان كنت في شك ما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك وهو لم يحصل منه الشك ولم يحصل منه السؤال - [00:09:03](#)

فيكون هذا من جنس هذا لو كان يعني احق بالشيخ ابن ابراهيم لو شك وهو لم يشك ونحن لم يشك. فنحن لم يشك. وقيل في تفسيره ان المقصود بقوله نحن احق بشكل ابراهيم يعني الشك في اجابة الدعاء - [00:09:16](#)

يعني قال ربي ارني في الموت وشك في انه يجاب يعني معناه يعني اه آآ تحقق الاجابة ليس ليس متيقنا له فقد يجاب وقد لا يجاب وقد يجيب فيكون قوله نحن احق بالشك من ابراهيم يعني نحن اولى بالشك في قبول الاجابة قبول الدعاء - [00:09:37](#)

فهو يعني آآ يعني هو يعني حصول الشك منه في انه يجاب الى دعائه بان يريه كذلك غيره يعني لذلك لو دعا ان يرى فانه اولى واحق بالشك من ابراهيم - [00:10:03](#)

يعني هذا مما فسر به يعني هذه الجملة من من هذا الحديث وفيه آآ كما عرفنا في كيفية آآ احياء الله الموتى انه اعادة الاجساد الى ما

كانت عليه حتى يكون العذاب النعيم لمن حصل للجساد التي - 00:10:22

كانت مع ارواحها والعقاب على الاجساد التي اساءت مع ارواحها وليس العذاب لجساد جديدة لا وجود لها في الدنيا ولا ولا النعيم

يكون لجساد جديدة لا وجود لها في الدنيا بل الاعداء - 00:10:42

في الدنيا حتى تنعم على ما حصل منها من احسان حتى تثاب على ما حصل الاحسان وتعاقب على ما حصل منها من من عصيان ثم

قال ويرحم الله لوطه. لقد كان يأوي الى ركن شديد - 00:11:02

وهو الله عز وجل يعني الركن الشديد الذي يأوي اليه الوطأ عليه الصلاة والسلام هو انه يأوي الى الله عز وجل والله عز وجل قد آآ آآ

اكرمه بان - 00:11:19

بان نجى ضيوفه الذين جاءوا اليه من الملائكة والذين ارادوا ارادوا قومه ان يفعلوا بهم ما كانوا يفعلون اه آآ الله عز وجل يعني اوى

الى الله عز وجل وعقد اوى الى ركن شديد فتحقق له ما اراد - 00:11:38

من سلامة ضيوفه ولهذا قالوا ان رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك معنى ذلك انه سيحل بهم العداء وانه سيحل بهم العذاب وقوله

سبحانه وتعالى لو ان لي بكم قوة او اوي لكم جديد - 00:12:05

يعني لقوا ان اللي بكون قوة يعني اذا بذلتوا هذه القوة التي املكها اه وهي النادية التي يقدر عليها او آوي الى ركن شديد الذي هو

الله عز وجل الذي يخلصه ولعل ان او هنا بمعنى - 00:12:24

بمعنى ذلك يعني قوة بل اوي الى ركن شديد بلاوي الى ركن شديد وهو الله عز وجل الذي آآ سلمه وسلم ضيوفه وسلم اهله وآآ وانزل

العذاب لقومه الذين آآ لم يؤمنوا به والذين كانوا يأتون مع كفرهم بالله عز - 00:12:45

عز وجل تلك الفاحشة التي هي من اقبح التي هي اقبح الفواحش واسوأها واخبثها ثم قال ولو لبثت في السجن ما لبس يوسف

لاجبت الداعي لان يوسف عليه الصلاة والسلام لما جاءه الداعي الذي هو رسول من الملك - 00:13:10

ما خرج قال ارجع الى ربك فاسأله ما بين الناس والا تقطعن ايديهن يعني فالرسول صلى الله عليه وسلم قال ولو كنت لبثت في

السجن ما بقي لاجبت الداعي قيل ان معنى ذلك تواضعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

تواضعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فانه خير من يوسف وافضل من جميع الرسل من اولهم الى اخرهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فزدنا هرمة بن يحيى. حرمة بن يحيى تهيب بالمصري وهو صدوق اخرج له نعم. ويونس ابن عبدالاعلى.

وهو - 00:13:49

ايضا وهو بالاضافة الى المسلم والنسائي وابن ماجه نعم المصري ثقة اخرج اصحاب الكتب يونس ابن يزيد الايدي ثقة في اصحاب

من شهاب محمد ابن مسلم بن عبيدالله من شهاب الزهري ثقة اخرج اصحاب الكتب - 00:14:11

فبلاغ الرحمن وهو ابو وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب وسعيد مسيب ثقة في اصحاب الكتب وهذان الراويان اللذان يرويان هذا

الحديث بطبقة التابعين آآ احدهما وهو سعيد مسيب من فقهاء المدينة السبعة باتفاق - 00:14:27

باتفاق العلماء واما ابو سلمة بن عبدالرحمن فهو احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم لان ستة متفق

على عهدهم فوقها سبعة ومنهم سعد ابن مسيب - 00:14:50

واما السابع ففيه ثلاث اقوال. قيل انه ابو بكر بن عبد الرحمن بن خلف وقيل انه ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف هذا الذي معنا في

الاسناد وقيل انه سالم ابن عبد الله ابن عمر - 00:15:05

هؤلاء الثلاثة يعني جاء اقوام ثلاثة في اه تعيين الشافعي من الفقهاء السبعة واما الشدة الباقر الذين منهم سعيد المسيب فانهم آآ

وهو سبق على عدهم بالفقهاء نعم عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صقر الدوسي رضي الله عنه - 00:15:21

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا قال حدثنا نصر بن علي الجارمي ومحمد بن المثنى قال حدثنا عبد

الوهاب قال حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:15:45

انه قال لما كان يوم احد كسرت رابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشجع وجعل الدم يسيل على وجهه وجعل يمسح الدم عن

وجهه ويقول كيف يفرح قوم حضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى الله فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء - 00:16:02  
ثم ذكر هذا الحديث عنا قالت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كسر كسرت رباعيته يعني الذي احد اسنانه وشج وجهه وسال الدم على وجهه الشريف عليه الصلاة والسلام وكان يمسه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم -

00:16:26

صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل عليه ليس لك من بشيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اه واورده تحتها باب الصبر على البلاء لان هذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم اودي بالله عز وجل - 00:16:52

وجاهد في سبيل الله وحصل له الاذى. ومن ذلك انه كسرت رباعيته وشج وجهه. وشال الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم وقد اودي والله عز وجل قادر على نصره نبيه صلى الله عليه وسلم بدون ان يحصل له اذى ولكنه اراد الله عز وجل ان يبتلي - 00:17:10  
وان تحصل منهم الاعمال التي تضاعف بها حسناتهم وتضاعف بها اجورهم والا فان الله قادر على ان ينصر اوليائه آآ دون ان يصيبهم شيئا من الاذى. ولكن الله عز وجل اراد ان يبتلي بعضهم ببعض - 00:17:30

آآ ويقول كيف يمدح قومه؟ يعني قال ذلك تعجبا من كونه يدعوهم الى الهدى ويدعوهم الى ما باسعادتهم ومع ذلك يقاتلونه ويؤذونه بل يصيبون جسده الشريف صلى الله عليه وسلم - 00:17:53

لكسر احدى اسنانه وشد وجهه وخروج الدم منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وانزل عليه ليس لك ان اي ان امرهم الى الله عز وجل ولهذا الله تعالى ابقى ابقاهم وسلم واسلم من - 00:18:15

اسلم منهم فيما بعد ومات من مات منهم على الكفر امرهم فالامر الى الله عز وجل والهداية بيده سبحانه وتعالى وقد يحصل من بعض الكفار الايذاء الشديد ثم يمن الله عز وجل عليه بالاسلام - 00:18:35

فتكون قوته وشدته التي كانت في حال الكفر قوة وشدّة في حال الاسلام. كما حصل لعمر رضي الله عنه فانه اسلم بعد اربعين شخصا وكان قبل اسلامه شديد شديدا على المسلمين ولما من الله عليه بالاسلام وهده - 00:18:57

تحولت شدته وقوته على الكفار للمسلمين رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم وحدتنا نصر بن علي الجهظمي ومحمد بن المثنى. يعني هذان شيخان باصحاب الكتب الستة اخرجه اصحاب كتب الشتاء وهما شيخان من شيوخ اصحاب نصر ابن علي الجهرمي -

00:19:19

ومحمد ومحمد المثنى اذان شيخان نشوف التسعة اخرج عنهم اصحاب الكتب الستة عبد الوهاب هو؟ نعم. عن حميد. حميد بن ابي حميد الطويل اصحاب الكتب وانس بن مالك خادم رسول الله - 00:19:44

صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المفسرين من حديثه وهذا الاسناد رباعي لان فيه اثنان في طبقة واحدة اللي هو شيخ ابن ماجة فهو رباعي لان طبقة شيوخ شيوخ شيوخ ثم شيوخ شيوخ ثم صحابي - 00:20:07

وهذا من اعلى الاشهاد عند اصحاب الكتب الستة وقد سبق ان عرفنا ان عنده خمسة احاديث ولادية وكلها ضعيفة وهي باسناد واحد هو ان الرباعيات فهي كثيرة وهذا منها قال هندسنا محمد ابن طالب - 00:20:28

قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس رضي الله عنه انه قال جاء جبريل عليه الصلاة والسلام ذات يوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

وهو جالس حزين قد غضب بالدماء قد ضربه بعض اهل مكة فقال ما لك فقال فعل بي هؤلاء وفعلوا قال اتحب ان اريك اية قال نعم ارني فنظر الى شجرة من وراء الوادي - 00:21:08

قال ادعو تلك الشجرة ودعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه قال قل لها فلترجع وقال لها فرجعت حتى عادت الى مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي - 00:21:27

ثم ذكر هذا الحديث ان عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل جبريل وجاء اليه وهو في مكة وكان حزينا قد يعني خطبه قومه يعني بالدماء يعني اذوه - 00:21:48

فجاء اليه وقال الا اريك اية انه هذا تثبتت له صلى الله عليه وسلم تجديد له عليه الصلاة والسلام على ما هو عليه وان العاقبة له وان يعني هذا من ابتلاء الله عز وجل - [00:22:07](#)

صلى الله عليه وسلم ولاتباعه وان ان صبر يحصل منهم والعاقبة الحميدة لهم فاراد ان يريه اية ومن المعلوم ان الرسول عليهم السلام يحصل لهم ايات يعني تدل على صدقهم تدل على ان الامر بيد الله عز وجل وان الله تعالى ينصرهم ويؤيدهم فقال - [00:22:25](#)

آا واذا شجرة من وراء الوادي قال ادع هذه الشجرة فدعاها فجاءت تمشي حتى وصلت وصارت عنده صلى الله عليه وسلم بمخالفة امرها فلترجع فرجعت وبقيت في مكانها وهذه اية من ايات الله الدالة على كمال قدرته سبحانه وتعالى - [00:22:51](#)

وتأييده لرسوله صلى الله عليه وسلم واطهار المعجزات والايات البيّنات الدالة على صدقه صلى الله عليه وسلم وان الامر بيد الله ان العاقبة الحميدة له ولاتباعه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فعند ذلك قال حسبي يعني يكفي - [00:23:12](#)

لان هذه دلالة واضحة على كمال قدرة الله وعلى ان الامر بيد الله وان الله تعالى ينصره ويؤيده لان الامر بيده والنصر بيده وتعالى نعم قال سيدنا محمد ابن طريف - [00:23:32](#)

صدوق اخرج لهم؟ مسلم وداوود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن ابي معاوية. محمد ابن خاتم الضرير. الكوفي. اصحاب الكتب عن الاعمش سليمان ابن مهران اصحاب الكتب عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع صدوق خرج اصحاب الكتب عن انا - [00:23:51](#)

عن انس رضي الله عنه وقد مر في الحديث السابق. نعم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيقة عن حذيفة رضي الله عنه - [00:24:09](#)

وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم احصوا لي كل من تلفظ بالاسلام قلنا يا رسول الله اتخاف علينا؟ ونحن ما بين الست مئة الى السبع مئة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:27](#)

انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا. قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي الا سرا ثم ذكر هذا الحديث عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احصوا لي من نطق بالاسلام يعني من كان مسلما في ذلك الوقت - [00:24:46](#)

في حضرته صلى الله عليه وسلم فكانوا يعني في ست مئة وسبع مئة وقالوا اتخاف علينا؟ اتخاف علينا؟ ونحن ما بين ست مئة الى السبع مئة؟ اتخاف علينا ونحن ما بين الست مئة والسبع مئة - [00:25:06](#)

يعني ونحن يعني كثيرون ونحن مسلمون كثيرون فقال عليه الصلاة والسلام لا تدرون لعلكم ان تبتلوا ها؟ قال فابتليت قال فابتلينا فصار حتى جعل الرجل منا ما يصلي الا في حتى صار الرجل ما يصلي الا سرا يعني ما حصل البلاء وحصل في الشدة لهم وحصل - [00:25:23](#)

يعني حتى كان الرجل لا يصلي الا سرا. نعم قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد الفقه اخرجهم النسائي في مسند علي وابن ماجة عن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق شقيق هو ابن سلمة ابو وائل هو ثقة - [00:25:51](#)

صبرا اخرج الى اصحاب الكتب حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما وهو صحابي اخرجهم اصحاب كتب السنة قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا سعيد ابن بشير - [00:26:14](#)

عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه ليلة به وجد ريحا طيبة فقال يا جبريل ما هذه الريح الطيبة - [00:26:33](#)

قال هذه ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها قال وكان بدء ذلك ان الخضر كان من اشراف بني اسرائيل وكان كان ممره براهب في صومعته فيطلع عليه الراهب فيعلمه الاسلام. فلما بلغ الخضر زوجه ابوه امرأة فعلمه - [00:26:50](#)

واخذ عليها الا تعلمه احدا وكان لا يقرب النساء فطلقها ثم زوجه ابوه اخرى فعلمها واخذ عليها الا تعلمه احدا فكتمت احدهما وافشت عليه الاخرى فانطلق هاربا حتى اتى جزيرة في البحر فاقبل رجلا ن يحتطبان فرأياه - [00:27:10](#)

احدهما واخشى الاخر وقال هل رأيتم خبر قد رأيتم فضل فقيل ومن رآه معك؟ قال فلان فسئل فكتم وكان في دينهم ان من كذب قال فتزوج المرأة الكائمة وبين وبينما هي تمشط تمشط ابنة فرعون اذ سقط المشط - [00:27:34](#)



فقال تعس فرعون فاخبرت اباه وكان للمرأة ابنان وزوج فارسل اليهم فراود المرأة وزوجها ان يرجعا عن دينهما فايها فقال اني قاتلكما. فقال احسانا منك الينا ان قتلتنا ان تجعلنا في بيت - 00:28:00

وفعل فلما اوصي بالنبي صلى الله عليه وسلم وجد ريحا طيبة فسأل جبريل فاخبره ثم ذكر هذا الحديث الذي هو حديث ضعيف غير صحيح لان في سنده رجل مجهول وهو حديث طويل في قصة الخضر وماشطة يعني ابن فرعون - 00:28:23  
قال في اوله قال انه قاتل ليلة اسري فيه وجلا ريحا طيبا فقال يا جبريل ما هذه الريح ابو ليلة اسري به ماذا فاسري به يعني من مكة الى المسجد الاقصى - 00:28:46

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى لما اسري به لان الاسراء هو من مكة الى بيت المقدس والعروض من بيت المقدس الى السماء واسري به من مكة الى ليلة مقدس وعرج به من هناك الى السماء - 00:29:02

فكان مع جبريل في طريقه وهو قد اسدي به يعني وجدوا ريح طيبة قالوا قال ما هذه الريح؟ قال هذه ريح ماشطة ابنتي ابريل قبر الماشطة وابنيها وزوجها. هذه هذا قبر هذا ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها - 00:29:22  
وابنيها وزوجها. نعم قال وكان بدء ذلك ان الخضر كان من اشراف بني اسرائيل. وكان بدء ذلك يعني هذه هذه القصة تنتهي الى يعني هاتين يعني يعني النسوة التي يعني - 00:29:46

آآ دفنا واسرنا في قبر وفي صرنا في بيت يعني في اه في بيت واحد وانه خرج تلك الريح من ذلك لما اسري بالرسول صلى الله عليه وسلم ذكر القصة التي تنتهي الى هذا - 00:30:07

القبر الذي خرجت منه تلك الريح كما جاء في هذا الحديث الضعيف. نعم ان ننتظر كان من اشراف بني اسرائيل. الخضر كان من اشراف بني اسرائيل الخضر يعني جاء ذكره في القرآن في سورة الكهف - 00:30:22

وجاء ذكره في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف الناس في امرين من في حقه احدهما هل هو نبي اولي والصحيح انه نبي وليس بولي لان الله لان الله قالوا عنه قال وما فعلت عن امري لان هذا من الله عز وجل وليس من عنده - 00:30:39

وايضا يعني كون موسى وهو كليم الرحمن طلب يعني الوصول اليه وسأله يعني عما عنده من العلم وحصل ان رافقه وحصل القصص الثلاث التي حصلت وهي خرق السفينة وقتل الغلام واقامة - 00:31:09

واقامة الجدار آآ فهذا يدل على ان هنا نبي وليس بولي. لان الولاية انما تحصل باتباع الانبياء انما يصح في اتباع الانبياء وهذا الذي جاء في القرآن وهذا الذي جاء في السنة يدل على انه نبي من انبياء الله عز وجل. يدل على انه نبي - 00:31:31  
فيه من انبياء الله وبعض اهل العلم قال انه ليس بنبي لانه لو كان نبيا لنص على نبوته في القرآن ولكن كونه جاء فيه وما فعلته عن امري ابلاؤهم قال اتناه رحمة وعلمناهم الذين علما - 00:31:57

يعني هذا يدل على انه نبي وايضا ما جرى بينه وبين موسى من المحاورة وما حصل يعني من كونه عنده علم يعني لا يعلمه وعند موسى علم لا يعلمه لذلك يدل على ان هناك واما المسألة الثانية وهي - 00:32:15

انه هل هو حي او انه مات فمن العلماء من قال انه حي وانه معمر وانه موجود يعني في الارض ومنهم من قال انه قد مات والصحيح انه قد مات - 00:32:31

ويدل لذلك ان الله عز وجل قال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افران مت فهم الخالدون والخبر بشر بشر يعني معناه انه يصير يصير مثل الموت ويحصل له الموت وانه قد مات - 00:32:49

ويدل لذلك ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان في بدر رفع يديه يدعو حتى سقط رداؤه ورفعه ابو بكر رضي الله عنه ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد - 00:33:10

فلو كان الحظر موجودا وذهبت العصابة هذه الخبر يعبد الله في الارض وهذا غير صحيح لانه لو كان موجودا لجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وتشرف بلقائه عليه السلام لانه خاتم النبيين وخير المرسلين عليه الصلاة والسلام - 00:33:27

فهذا يدل على انه غير موجود. ثم ايضا قوله صلى الله عليه وسلم يعني في حديث صحيح ما من نفس منفوسة عليها مائة سنة يعني من كان في تلك الليلة - [00:33:47](#)

وهي وهي حي ولها نفس تطرف يعني معناها انها انه في خلال مئة سنة يموت كل ما كان موجودا في تلك الليلة في خلال مئة سنة يكون من كان يموت ومن كان موجودا في تلك الليلة. اما من ولد بعدها فانه يتجاوز. يعني هذه اه - [00:34:04](#)

الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم والصبر لو كان موجودا في ذلك الوقت لمات بخيلها مئة سنة لو كان موجودا لمات في خلال مئة سنة واذا هذا هو القول الصحيح في انه نبي وانه اه قد مات - [00:34:24](#)

وانه ليس بحي. نعم الان من اشرف بني اسرائيل. نعم وكان ممره براهب في صومعته. وكان ممره براهب في صومعته. الراهب هو العابد من عباد اهل الكتاب لان الاحبار والرهبان الاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد - [00:34:42](#)

نعم ويطلع عليه الراهب فيعلمه الاسلام. عليه الراهب من صومعته يعني ما نزل ولكنه يطلع عليه ويعلمه الاسلام بان يعلمه الدين ويعلمه الحق ومعلوم ان ان الاسلام هو دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:35:05](#)

يعني فهم متفقون في اصول ومختلفون في الشرائع يعني آآ يعني الدين واحد والشرائع مختلفة لكن كلهم متفقون على يعني عبادة الله عز وجل وان وانهم يعني جاءوا بالدين الذي هو عبادة الله عز وجل - [00:35:24](#)

فكان يعلمه الاسلام فلما بلغ الفضل زوجه ابوه امرأة فعلمها الخضر واخذ عليها الا لا تعلمه احدا فلما بلغ الخضر يعني يعني صار بالغاً يعني زوجه وامرأة واخذ عليها العهد الا تعلّى واعلمها قالوا ايش - [00:35:42](#)

زوجه ابوه امرأة فعلمها الخضر. نعم. زوجها امرأة فعلمها الصبر. يعني ذلك الذي اخذه من من ذلك الراهب يعني الحق الاسلام الذي اخذ هو عن ذلك الراهب وهو ان العبادة لله عز وجل وان الله تعالى وحده هو رب العالمين وانه المعبود وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - [00:36:11](#)

وعلمها الخبر واخذ عليها عهد لا تعلمه احد تعلمه احد يعني ما تخبر هذا الذي اخبرت به يعني الذي اخبرها به واعلمها به. نعم وكان لا يقرب النساء وكان لا يقرب النساء يعني لا يعني يعني ما عنده قدرة على قربان النساء فطلقها. نعم - [00:36:35](#)

ثم زوجه ابوه اخرى فعلمها واخذ عليها الا تعلمه احدا وختمت احدهما وافشت عليه الاخرى. ثم زوجه امرأة ثانية واعلنها واخذ عليها الا تخبر احد فكتمت احدهما احدي الزوجتين المطلقة والاخيرة - [00:37:00](#)

وكتمت الاخرى يعني واحدة علمت واخبرت بالذي حصل لها من الخبر والثانية كتمت. نعم انطلق هاربا حتى اتى جزيرة في البحر. انضرب انطلق هاربا لانه انكشف امره يعني بمعنى ان الذي عنده وقد - [00:37:18](#)

لزوجتيه واظهرته احدهما فهرب حتى جاء الى جزيرة في البحر ها؟ فاخبر رجلاان يحتصبان فرأياه. فاقبل رجلاان يحتصبان فرأياه يعني رأيا فكتمت احدهما وافشى الآخر وقال قد رأيت الخضر. يعني احدهما قال رأيت كلهم رأوا الخبر فحدث - [00:37:40](#)

واحدهما قسم واحدهما اخضر على حضرة الصدر فقيل من يشهدون؟ قال هذا؟ قال فقال قال ايش؟ ومن رآه معك؟ قال فلان فسأل كم؟ ومن رآه معك؟ قالوا فلان فسئل فكتمت. يعني الثاني - [00:38:09](#)

معناها ان انه كتب انه رأى القبر احدهما رأى الصدر والثاني قتل فتزوج الحاكم وكان وكان في دينهم ان من كذب قتل. نعم قال فتزوج المرأة الكاتمة فبينما هي تمسك ابنة فرعون. يعني الكاتم - [00:38:28](#)

الحاكم تزوج الفاتنة مشاة من الرجلين تزوج الكاتنة. نعم وكان في دينهم ان من كذب قتل. نعم من كذب قتل. والحديث كله ناوي الى فضائل قال فتزوجوا المرأة الكاتمة فبينما هي تمشط ابنة فرعون - [00:38:49](#)

اذ سقط المشط فقالت تعس فرعون يعني خذينا ما هي تمشط ابنتك فرعون اذ سقط المشط الذي تمشطها به ولهذا يقال لها الماشطة لانها تستعمل المشط وتمشطها بالمشط تمشطها ورأس هذا النشاء - [00:39:16](#)

لسقط المثل وقالت تعس فرعون لان نعم فاخبرت اباهما فاخبر يعني ان الماشطة هذه التي كانت تزوجها الخاتم الاجراء الخبر فاحضرت اباهما بالذي قد حصل وانها قالت تعسة ابنة فرعون. نعم - [00:39:35](#)

فرعون اخبرت فرعون؟ نعم اخبرت فرعون ان ان التي تمشي قالت عيسى فرعون. نعم. وكان للمرأة ابنان وكان للمرأة ابنان وزوج يعني هذه الماشطة. الماشطة لها لها ابنتان. ابنان. ابنان وزوجان. فارسل اليهم - [00:39:59](#) فراود المرأة وزوجها ان يرجعا عن دينهما فابيا. نعم. فارسل اليهم فرعون بعد ان علم انهم اسلموا وانهم اخذوا ذلك من الخبر يعني يعني ارجى عرض عليهم ان يرجع دينهما فابيان - [00:40:22](#) نعم وقال اني قاتلكما. هم. فقالا احسانا منك الينا ان قتلنا ان تجعلنا في بيت قال احسانا منك الينا ان قتلنا تجعلنا في بيت. يعني في في قبر او في بيت في قبره - [00:40:41](#) في بيت ها وهو عن فلما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وجد ريحا طيبة فسأل جبريل فاخبره. فلما يعني آآ ففعل ودفنهما وقتلها ودفنهما في بيت او في قبر في بيت فلما اسري بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:01](#) ومعه جبريل سأله فاخبره عن هذا الريح من الماشطة التي يعني قتلت والتي قتلها فرعون هذه يعني ذكرت الناشطة في اول القصة وفي اخر القصة نعم والحديث كما قلت صحيح لان في سعيد ابن بشير هو مجهول - [00:41:22](#) فلا ضعيف وهو ضعيف فلا يثبت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار صدوق اخرجه البخاري واصحابه عن الوليد بن مسلم بنشر ثقة فجأة اصحاب الكتب عن سعيد بن بشير وهو ضعيف اخرج له اصحاب السنن نعم عن قتادة - [00:41:43](#) اصحاب الكتب المجاهد مجاهد بن جبر المكي ثقة قال اصحاب الكتب؟ عن ابن عباس ابن عباس عبد الله ابن المنطرد ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد سبعة المكثرين من حديثه - [00:42:02](#) عن ابي ابن كعب. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه اخرجه اصحابه قال حدثنا محمد ابن رامي قال عن بان الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن سعد ابن سنان عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله - [00:42:18](#) صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ثم ذكر هذا الحديث - [00:42:34](#) ان انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عظم الجزاء ما عظم البلاء يعني ان البلاء يعني اذا كان عظيما يكون الثواب جزيلا وعظيما - [00:42:50](#) ولهذا سبق ان مر بنا الحديث ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءه ابو موسى ووضع يده عليه وخيوعك وكان يجد الحرارة من وراء اللحاف فقال انك توعك شديدا قال ان عظم قال ان - [00:43:03](#) آآ يعظم لنا البلاء ليعظم لنا الاجر قال هنا ان عظم الجزاء من عظم البلاء. نعم فان الله اذا احب قوما ابتلاهم وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا من الله عز وجل ومن سخط فله السخط - [00:43:22](#) ان الله عز وجل معنى ذلك ان اه حصول الابتلاء حصول الامراض والاسقام لبعض الناس يعني اه يكون ذلك من اسباب زيادة اجورهم وزيادة ثوابهم وخطاياهم قال سبق ان مر بنا في الحديث ان الرجل يمشي وليس عليه خطيئة - [00:43:40](#) يعني بعد آآ حصول المرض الطويل له وانه يمشي على الارض وليس عليه فطير يعني ان الله تعالى حط عنه تلك الخطايا بتلك بذلك الصبر الذي حصل منه على ذلك البلاء فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط. نعم - [00:44:03](#) وله شهر نعم قال حدثنا محمد بن ربح عن الليث ابن سعد اصحاب الكتب عن يزيدنا ابي حبيب فقه في اصحاب كتبه عن سعد بن دينان هو صدوقه قال المفرد ابو داوود وسويد ابن ماجة نعم عن انس - [00:44:23](#) قال حدثنا علي ابن ميمون الرقي قال حدثنا عبد الواحد بن صالح قال حدثنا اسحاق بن يوسف عن الاعمش عن يحيى ابن وساب عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:44:43](#) المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم اعظم اجرا من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي اه خير من الذي لا يخالطهم -



ولا يصبر على اذاهم يعني معناها ان الخلطة خير من العزلة يعني اذا كان في الخلطة فيها الافادة للناس الاحسان الى الناس والانسان يعني يصبر على ما يصيبه من الازى وينفع الناس - [00:45:21](#)

فمخالطتهم واصروا على اذاهم خير من اعتزالهم خير من اعتزالهم والبعد عنهم لكن اذا كان الانسان يعني لا يستطيع ان يقوم بدينه وانه لا يتمكن من اظهار دينه فالعزلة خير من الخلطة - [00:45:42](#)

اما اذا لم يكن هناك شيء يوصل الى كون الانسان يلجأ الى ان يعتزل الناس وان يبتعد عنهم فان الابقاء على مخالطة ونفعهم والصبر على ما يحصل منهم اه اولى بما فيه من حصول الفائدة له ولغيره - [00:45:59](#)

فائدة له بكونه يفيد يفيد غيره وغيره كونه يستفيد وتحصل الفائدة منه له ولغيره لانه احسن الى غيره فيثاب على احسانه وكذلك ايضا لكون غيره استفاد بدعوته وارشاده فانه يثاب على ذلك - [00:46:22](#)

آ المخالطة التي يحصل معها الامر معروف والنهي عن المنكر وكون الانسان يؤدي ما عليه ويصبر على ما يناله من الازى لكن الازى الذي لا يتمكن معه من ان يدعو وان يقوم بما اوجب الله عليه واذا كان وصل الى هذا الحد فالعزلة خير من الفوضى - [00:46:47](#)

قال حدثنا علي ابن ميمون الرقي هو النسائي وابن ماجة عن عبد الواحد بن صالح وهو؟ مجهول ابن ماجة نعم في اسحاق ابن يوسف وفي الازرق من الاعمش نعم عن يحيى بن وساق وهو؟ حافظ كتب الله ابا داوود. نعم. عن ابن عمر. عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما احد العباد الاربعة - [00:47:09](#)

واحد سبعة المكفرين من حديثه والحديث فيه رجل مجهول ولكن يعني جاء من طرق اخرى يعني فثبت الحديث ليس من هذا الطريق وحدها وانما من وجود غيرها معا قال حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة - [00:47:37](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان. وقال بNDAR حلاوة الايمان. من كان يحب المرء لا يحبه - [00:48:08](#)

انا لله ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان ان يلقي في النار احب اليه من ان يرجع بالكفر بعد فانقذه الله منه ثم ذكر حديث انس - [00:48:25](#)

المحل اللي شاهد منه الجملة الاخيرة وهي ان يلقي في النار احب اليه من ان يرجع بالكفر يعني معناه انه يصبر على الازى وان القائه في النار احب اليه من ان يرجع عن دينه الى الكفر - [00:48:39](#)

وفيه صبر على البلاء حديث انس يشتمل على على قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثا من كن فيه وجدوا طعم الايمان قال احد الشيخين حلاوة الايمان وذكر اه الثلاث في اول الحديث - [00:48:56](#)

وذكر وصف ثلاث بانها من وجد فيه ذاق حلاوة الايمان وطعم الايمان هذا من يعني من الطرق التي كان يسلكها صلى الله عليه وسلم يفعلها في بيان في بيان - [00:49:15](#)

آ سنته عليه الصلاة والسلام فانه يأتي بذكر العدد اولا ثم ذكر المعداد وايضا احيانا يذكر وصف العدد لما يشوق اليه لانه قال هنا ثلاث وهذا معنى ذلك ان الانسان عندما يصنع ثلاث معناه انه يتهيأ لان يحفظ ثلاثا سيأتي ستأتي - [00:49:35](#)

وانه ان فاته منها شيء معناه انه ضاع عليه منها شيء. لانه سبق ان قيل ثلاثة الاول فهو يتهيأ ويستعد لان يضبط ثلاثة اشياء نص عليه ثم جاء وصفها بما يشوق اليها ايضا في قوله من كن فيه وجب حلاوة الايمان - [00:49:58](#)

هذا ايضا يعني فيه خبز انا الحرص على استيعابها وعلى حفظها وعلى الا يفوته شيء منها يعني ذكر الثلاث حتى لا يفوته منها شيء وذكر التشوير اليها بقول حلاوة المطعم يعني فيه الحث - [00:50:18](#)

يعني بيان عظيم شأنها وعظيم اهميتها وان من يسمع هذا الكلام يحرص على استيعاب ما سيلقى عليه وهذا من جنس قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتيان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم -

وذكر كلمتين ثم وصفهم باوصاف ثلاثة تشوق اليهما وهاتان الكلمتان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهذا اخر حديث في صحيح البخاري كلمتان حبيبتان الى الرحمن حبيبتان على اللسان ثقيلتان في اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم -

ثم ذكر هذه الثلاثة قال من كان الله ورسوله احب اليه من سوء من كان يحب المرء له من كان يحب المرء لا يحبه الا الله من كان يحب يعني معناه ثلاث - 00:51:21

ان يحب المرأة من اجل الله وفي الله من وجد فيه هذه الخصلة مع الخصلة الاخرى يجد حلاوة الايمان ان يحب المرأة من اجل الله لا احبه من اجل الدنيا ومن اجل تبادل المنافع - 00:51:33

وانما من اجل الله عز وجل هذا هو الذي من وجدت فيه هذه الخصلة التي هي محبة المرء انما هي من اجل الله. ولهذا جاءنا متحابين في الله احد سبعة - 00:51:55

الذين يظلمهم الله في ظله يوم ولا ظل الا ظله فيه رجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتورطا عليه اجتمع على ذلك وتفرق عليه ان يحب المرأة لا يحبه الا الله - 00:52:08

لا يحبه لدنيا او لصداقة او لرفقة او وانما يحبهم لاجل الله عز وجل وان ومن كان الله ورسوله ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما في بعض الروايات في صحيحه تقديم الثانية على الاولى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب نورا لا يحب الا الله - 00:52:21

فيكون محبة الله عز وجل ورسوله فوق محبة كل محبوب محبة الله ورسوله تكون عنده فوق محبة كل محبوب فمن كان كذلك وجدت هذه الخصلة مع الخصلة الاخرى يجد حلاوة الايمان - 00:52:51

ويجب ضعف الايمان ان يكون ما هو؟ احب اليه ما سواهما وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا انقذه الله منه كما يكره في النار يعني كونه يقذف في النار - 00:53:09

يعني احب اليه من ان يرجع عن دينه الى الكفر بعد ان دخل في الاسلام نحافظ عليه ويبقى عليه ويقول وقوعه في النار ويلقاه في النار احب اليه من ان يرجع عن كفره - 00:53:27

اما اليه عن ماله احب اليه يرجع الى الكفر من الايمان يرجع الى الكفر بعد الايمان. وهذا هو حديث كما قلت للترجمة وهي الصبر على البلاء يعني معناها انه يحافظ على دينه ويحافظ على اسلامه ولو ناله ما ناله من الاذان - 00:53:46

وعانه قد جاء ما يدل على انه معذور اذا كان قلبه مطمئنا بالايمان اه قال حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار عن محمد ابن جعفر. هذان شيخان من شيوخ اصحاب الكتب الستة - 00:54:07

حمل وثنى ومحمد ابن بشار وقد مات في سنة واحدة وقد مات في سنة واحدة وهي سنة اثنتين وخمسين ومئتين قبل وفاة البخاري باربع سنوات ومعهم شيخ ثالث وهو يعقوب بن ابراهيم الدوري - 00:54:29

ايضا ما كان معه في تلك السنة ثلاثة من شيوخ البخاري ماتوا بسنة واحدة وهم شيوخ اصحاب الكتب الستة عن محمد بن جعفر وهو لقب هندر هم ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن شعبة - 00:54:47

شو بيعمل الحجاج الواسطي ثم البصري ثقة اصحاب الكتب؟ قال عن قتادة عن انس نعم قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال حدثنا ابن ابي عدي اه قال وحدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا راشد ابو محمد الحلواني

عن شعر ابن - 00:55:05

عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا بسم الله شيئا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا. فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة. ولا تشرب الخمر فانها مفتاح - 00:55:27

كل شر ثم ذكرها هذا الحديث ان عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم وصحيح خليله قال لا لا

شرك بالله شيئا ولو قطعت - 00:55:51

والا تترك آا صلاة مكتوبة فان من ترك صلاة برئت منه الذمة والا تشربوا الخمر فانها مفتاح كل شر الخمر فانها مفتاح كل شر آا يقول

ابو درداء اوصاني خليلي - 00:56:12

صلى الله عليه وسلم معلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ليس له قليل من امته عليه الصلاة والسلام لان لانه قال كما ثبت في

الحديث اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - 00:56:32

فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت عذابك قليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا

لاتخذت ابا بكر خليلا. اخبر عن امر عن امر لا يقع ان لو وقع - 00:56:48

كان على هذه الاية فاخبر عن امر لا يكون وهو انه يتخذ خليلا من امته وانه لو كان متخذا لكان المتخذ ما ذكر كان في حلول فاذا ذكر

رضي الله عنه - 00:57:08

وهذا يدلنا على فضله ابو بكر رضي الله عنه فحصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم نفى ان يقول له فليؤمن وهنا قال خليلي. اللي

هو ابو درداء وقد اجيب عن ذلك بالتوفيق بين الحديثين - 00:57:25

لان انما اخبر عن نفسه وان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم متمكنة من قلبه وليس معنى ذلك انه خليل الرسول صلى الله عليه

وسلم من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول ما اتخذ قليلا - 00:57:40

ولكنها اخبر عن جانبه هو نفسه رضي الله عنه وهذا مثل ايضا ابو هريرة حيث قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بانها

في ايام كل شهر ركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام - 00:57:54

ذكر الوصف بالخلة انما هو من جانب الصحابي وليس من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لا تنادي بينما فجاء بتونجي لم

يترك خليلا ومن كونه ابي هريرة وكون ابي ذر ابي ابي الدرداء. كل منهما قال اوصاني خليلي صلى الله عليه - 00:58:12

وسنة آا قال لا اشرك بالله شيئا ولو قطعت هذا فيه صبر على الاذى الشاهد ولو قطعت يعني لو قتل وقطع فانه يبغي على دينه وان لا

تترك صلاة مكتوبة - 00:58:32

فان من ترك صلاة برئت منه ذمة يعني ذمة الله عز وجل ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شهر ذلك انها هي ام الخبائث والذي يشرب

الخمر يسكر يعني لا يمتنع من اي شيء - 00:58:54

محرم يقع فيه فليقع قد يقع على بنته وقد يقع على امه وقد يقع على اقاربه وعلى نسائه لانه فصل عقله لانه جعل نفسه في

جملة المجانين الخمر ام الخبائث لانها تؤدي الى الخبائث - 00:59:17

وهي مفتاح كل شر لان آا حصول الاسكار لمن يشرب الخمر يجعله يقع في اي محرم ولهذا فان اه شارب الخمر يسعى الى ان

يكون من جملة المجانين وقد اعطاه الله العقل - 00:59:38

المجانين لا يغبطون على جنونهم ومع ذلك من يكون في صحة وعافية يسعى بنفسه الى ان يكون واحدا من جملة المجانين اي انه اذا

شكر صار مجنونا يفعل مثل ما يفعل المجانين - 01:00:03

يفعل مثل ما يفعل ولهذا يقول من ورد في آا ذانيته كيف يسعى في جنون من عقد يعني كيف يعقل ان انسان اعطاه الله عقل

يسعى الى ان يكون من جملة المجانين - 01:00:20

كيف يعقل ان يكون انسان اعطاه الله عقلا يسعى بنفسه الى ان يكون واحدا من المجانين. كيف يسعى في جنون من عقل شيء غريب

ان انسان اعطاه الله عقل ثم يسعى بنفسه الى ان يكون من جملة المجانين - 01:00:34

ومعلوم ان الانسان اذا سكر يعني صار كان الدنيا بيده وكأنه مالك مالك للدنيا ولهذا جاء في الحديث الصحيح لان قبل ان تحرم الخمر

ان ان حمزة رضي الله عنه - 01:00:55

كان علي رضي الله عنه اعطاه النبي الشاردين يعني ناقتين وجملين يعني يعمل عليهما لتحصيل وكان يعمل لتحصيل مهر فاطمة

ليتزوجها فكان قد اناح اه اه يعني هاتين اه الناقتين - 01:01:17

فجاء حمزة رضي الله عنه وقد كان شكر فجد اسنمتها وبقر بطونهما وبقر البطون والجب الاسمر فجاء علي رضي الله عنه دخل وجهه متألم متأثر فسأله هل حصل كذا وكذا - [01:01:38](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي ومعه غيره فدخلوا على الحمزة وقد كان قد فنظر اليهم وقال هل انتم الا عبيد ابي نخطب الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:58](#)

ومن معه هل انتم الا عبيد ابي فيتطهر صلى الله عليه وسلم ورجع ورجعوا لانه قد شكر يعني والذي يشكر يعني يحصل منه كل ما يريد ان يفعله لان لانها مفتاح كل شر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح كل شر - [01:02:12](#)

ويقول الاعرابي الذي يعني ينشد من الشعر يقول فاذا فاذا شربت فاني رب الخضرنق والسديري يعني سرير قصراني مشهوران في بيعة ثالث واذا صحت فاني رب السويفة والبعير - [01:02:35](#)

فاذا صحت فاني رب الشويهة والبعير لانك اذا شكر خلاص صار كل شيء بيده لانه فقد عقله واذا صحى ورجع على عقله واذا على ما هو عليه من الغنم والابل - [01:03:01](#)

وانه صاحبها وليس صاحب قصور يعني مشهورة ان الخمر يعني في رأس كل بلية وهي ام الخبائث وهي مفتاح كل شر كما اخبر بذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [01:03:18](#)

قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي هو نعم عن ابن ابي عدي وهو ثقة في اصحاب الكتب ما قال وحدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري. نعم. عن عبد الوهاب بن عطاء. وهو صدوق؟ روى البخاري - [01:03:38](#)

العباد المسلم واصحاب السنة. نعم. عن راشد ابي محمد الهماي. اها. صدوق ابن خالد. هذا مفرد وابن ماجة. نعم عن شر بن حوشب يعني صديق كثير اللسان والواهام والواهام يضعف ولكنه جاء يعني من طرق اخرى تشهد له له - [01:04:00](#)

يعني فلم يكن الاعتماد على رواية شهر ابن حوشب وانما على الطرق الاخرى التي جاءت مؤيدة لما جاء في هذا الحديث وهي هجيمة التابعة لان ام زبدة اثنتان احدهما صحابية وهي خيرة - [01:04:24](#)

وليس لها رواية ليس لها رواية عن ابي الدرداء واما ام الدرداء التابعة التي هو فهي ثقة من اخرج لها اصحاب الكتب تابعة ثقة اخرج لها اصحاب الكتب عن ابي الدرداء وعويمر رضي الله عنه اخرجها اصحاب الكتب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:50](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اثابكم الله الصواب الحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين قل هل توجد علامة مميزة اعرف من خلالها ان حبي لهذا الشخص - [01:05:15](#)

هو من الحب من اجل الله نعم علامة علامة ذلك انك احببته من اجل يعني امور عرفتها يعني اه هي في طاعة الله عز وجل وفي اه الدعوة الى خير - [01:05:38](#)

يعني معناها انك بنيت محبتك على ما عرفته عنه من دينه ومن اعماله الطيبة في الاسلام ليس من اجل انك صديق له ومن اجل انك قريب له ومن اجل انك يعني مرافق له او - [01:05:57](#)

والى ذلك وانما من اجل دينه فانت اذا كنت احببته من اجل دينه وما يقوم به من الخير هذه هي المحبة التي هي من اجل الله او صحيح ان محبة الله ورسوله من مكملات الايمان - [01:06:16](#)

وزوالهما نقص للايمان فقط؟ لا ابدأ محبة الله ورسوله هي اصل الايمان لان الانسان يعني يعني آآ انما هو كمال فقط وانما اصل الايمان اصل الايمان يحب الله ورسوله اه نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:06:35](#)

الله تعالى احب اليه من كل محبوب والرسول صلى الله عليه وسلم هو احب محبوب بعد الله عز وجل احب محبوب بعد الله عز وجل احب محبوب هو الله ويلي رسول - [01:06:58](#)

الله صلى الله عليه وسلم فلا يقال ان هذا من كمال الايمان الانسان يحب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام اه كما هو معلوم فيه فيه اه فيه تفاوت المحبة يعني في حفاوة المحبة المحبة لابد منها في الاصل ولكن الناس متفاوتون في المحبة - [01:07:11](#)

الناس متفاوتة محبة وليسوا على قدر واحد في المحبة ففي عصر محبة لابد منها ان يكون له يكون يحب الله ورسوله حديث

ابن رائدة هل يفهم منه ان الذي لا يبتليه الله - [01:07:35](#)

لا يحبه؟ لا لا لا يعني لا يفهم منه ان من لم يحصل منه ولا انه لا يحب ولكن هذا ممن ممن من العلامات التي تكون بها محبة الله عز

وجل - [01:07:59](#)

لماذا طلب النبي صلى الله عليه وسلم اقضاء من تلفظ بالاسلام لانه يعني يريد ان يعرف يعني المسلمين وان الناس يعرفون عددهم

يعني يعرفون عددهم قول بان الحاضر اوتي علم الحقيقة - [01:08:14](#)

وموسى اوتي علم الشريعة هذا هو بصحيح هذا كلام الصوفية التي نقول انه ولي والذين يعني ينسجون عنه حكايات ويصفونه

باوصاف وانه يعني يشرح ويمرح بالارض هم الذين يقولون حقيقة وشريعة - [01:08:33](#)

هذا على على شريعة وهذا على شريعة ولكن هذا اعطي ما لم يعط هذا وهذا اعطي ما لم يعطى هذا ولهذا قال انت على علم من الله

لا اعلمه وانا علم من الله على علم من الله لا تعلمه - [01:08:55](#)

جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:09:11](#)